

سیدنا صالح والشعب الذي استحب العمى على الهدى | سلسلة معايشة الأنبياء والصالحين 90

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو حقيقة الامر فيه هنا معنى في شأن وفي نبأ سیدنا صالح معنى لافت للنظر من الناحية الحضارية دلوقتي احنا في الجزيرة العربية عاد كانوا في الجنوب ثمود كانوا في الشمال. هم. عاد كانوا تحت عند اليمن - 00:00:00

تمودة عند تبوك ودول كانوا فوق عند الحجاز ومع ذلك كان مما ذكره سیدنا صالح لهم ايه قال لهم لازم تخلوا بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى بوأكم اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - 00:00:24

لما تيجي تقرأ الآية دي تتصور كما لو ان تمود وعاد كانوا في منطقة واحدة اه. مم. فلأ دول مش في منطقة واحدة. ده في شمال وفي جنوب وهذا في الحقيقة يعطينا الان قضية - 00:00:46

انتقال القيادة الحضارية ما بين امة وامة. يعني انجلترا كانت المملكة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها. مم. او الامبراطورية العظمى. لما تغرب تأتي امريكا او يأتي الزمان الروسي او السوفيتي او يأتي الزمان القادر اللي يقولوا عليه الزمان الصيني او الياباني. ايه اللي بيحصل؟ بيحصل - 00:01:01

ايه التقدم عند امة؟ مم وتتأخر في الامة الاخرى. بالضبط بالضبط. ترهل او استرخاء ما يخلهاش على نفس القوة فهنا القرآن كأنه بقصة صالح يطرح هذا المبدأ مبدأ التسابق الحضاري اللي بيخلி امة سبقت - 00:01:21

قالت واصبحت لها القيادة. لدرجة انه هذا مما اوقع به تماما انه الثورات والانقلابات في المنطقة العربية يعني ثورة مصر ثورة سوريا كانت عبارة عن تعبير عن ان الفتوى الجديد - 00:01:41

دول امريكا اللي طالعة من الحرب العالمية الثانية منتصرة. هم. وعايزه ما هو ما اباقاش انا الفتوى العالم والقيادة الحضارية الجديدة والقيادة في العالم وتبقى انجلترا هي اللي محتلة دول الشرق الاوسط مثلا او دول المنطقة العربية. الله ازاي بقى؟ ده انا بقىت انا القوة الجديدة. نعم. قلت له هو بيسلم فتبقى فعلا. وهو - 00:01:57

وده اصله الكلام ده الكلام ده الان أصبح مقروءا من خلال وثائق بعد ما رفعت السربة عنه. الوثائق الانجليزية والامريكية والعلاقات بين هذه الاماكن وبين وبين خلاص بقت مسألة مسلمة ومكتوبة حتى من رجالات هذه الثورة لما نشروا مذكراتهم - 00:02:20 مكتوب فيها هذا الكلام. نعم. فهنا قضية خدعونا بس وقالوا لنا ان دي ثورة عشانا احنا يعني. اه هم يعني هو اه هم لو صدقوا يلفسوا ذلك انظارنا زمانه دلوقتي عادي يعني - 00:02:39

فاللي عايز يقول انه لما القرآن يطرح قصة او قضية سیدنا صالح على انها قضية دولة بعيدة في الشمال الت اليها القيادة بعد انتهاء القيادة التي كانت مع دولة في الجنوب - 00:02:59

فهنا تأتي التدمير اللي حصل في الجنوب وصل درجة القوة الى الصفر ايوة. في اية قوة يعني هتطلع لها فوق الواحد من هتبقى هي الكورة. اي حد موجود هيقدر يحكم ويبقى له هو هذه القوة يعني. ايوة - 00:03:19

نعم ولذلك هو يعني النقطة هنا واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنتحتون الجبال بيوتا السهول والجبال. فاذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين - 00:03:35

القضية هنا تطرح ايضا قضية في منتهى الالهامية في مسألة الانتقال الحضاري اللي هي نقدر نسميهها التشريح الداخلي للمجتمع

التشريحي الديموقراطي نعم. اصبح في عندي قضية بتطرحها سورة الاعراف اللي هي - 00:03:54

ان في ناس مستكبرين وناس مستضعفين فبدأ حوار وكان المستكبرين من من ثمود عايزين يعملوا آلة شعبية عايزين يعملوا اه حملة شعبية لمحاصرة دعوة صالح. فبدأوا يقولوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل من ربه - 00:04:12

قالوا انا بما ارسل به مؤمنون فاصبحت القضية انه المستكبرين بيمارسوا من الناحية السياسية الداخلية ايضا سياسة محاولة انه يجمع الافراد شعب على رأي القيادة ففوجئوا بان الدعوة قد لمست الضعاف - 00:04:37

قالوا لهم لا ده احنا مؤمنين بالكلام ده. مين اللي اصبعوا في خطورة بقى؟ المستكبرين. من اغنيا؟ فورا اللي هم لهم قدرة على نحت الجبال وعلى بناء ولذلك انظر عندما يتكلم الاسلام عن ديار ثمود يحزننا منه. شايفين الروائع دي؟ يقول لا تدخلوا بيوت الظالمين الا - 00:05:00

ان تكونوا باكين اذا مررت بمديار الظالمين فاسرعوا. هم. حتى لا يصيبكم ما اصابهم. حتى في في الافاضة من عرفات الى منى في وادي في الوسط صحيح انا عارف ان السير السيارات بيبقى بطيء انما هذا وادي محسر. محسر اه. وادي محسر هذا الان حاليا - 00:05:20

النبي عليه الصلاة والسلام لما مر به وهو مفيض من عرفة متوجه الى آآمنى قال اه اسرعوا امشوا من هنا بسرعة فكانوا يمشون لأنهم يغدون. احنا النهاردة حولنا هذه الاماكن الى فرحة وسياحة وفنادق نقدر فيها ونتفرج عليها مع انها اماكن - 00:05:43

نزل الهملة. فاللي انا عايز اقوله ان الحضارة التي تكلمها القرآن عنها في شأن صالح اصبحت حضارة فيها دهاء سياسي وفيها تشريح اجتماعي مستكبرين وغيره وفيها قوة آآفي الجبال وفيها مسألة انهم جاءوا من بعد - 00:06:03

ومع ذلك ازدادت قلوبهم قسوة. يعني هذه الفكرة صنعت ثورة ايمانية في تاريخ النبوات نعم. ونص عليها القرآن نصاً كان القرآن يقول انا قد اكتشفت وطبعاً مش اكتشاف هو يعلم سبحانه الله ان هناك انا ها انا قد جعلتكم ترون وتكتشفون معي ان - 00:06:23

معجزات والآيات لم تأتي بنتائج ما جابتني نتيجة ايوة ولذلك القرار منع معجزات وممنوع آيات ازي؟ قال وما منعنا ان ان نرسل بالآيات لدرجة واتينا ثمود الناقة بمصرة. حيوان اعجم - 00:06:51

يعرف يفرق بين التلات والاربع والخميس والجمعة والسبت والحد وشرب يوم وشرب يوم معلوم وشرب لكم شرب ولا شرب هي كانت بتشرب من بير نسيينا نقول اه في القصة واحنا بنحكيها ان بتشرب يوم - 00:07:21

وتسبيب لهم البier بعقلها كده. اه. وهم يشربوا في اليوم الثاني. اه. نعم. وهي مأخوذة من الصخر. يعني شيء الرحمن من الصخر فجعله كائنا حيا. ومع ذلك لم يؤمنوا به مش لازم يؤمنوا به قراروا يقتلوها. اغتيال الناقة - 00:07:35

انتقال الخرفان في الانفاق اللي رايحة لغزة. اي والله فعل الله يفتح عليك. خروف رايح لاهل غزة اصابة رايح للناس تأكل. يعتقلوه. هذا لا شيء. اصل المحامين ممكن يقدموا تظلم من امر اعتقال - 00:07:56

بس خروف جدع. انا ما اعرفش من قانون اه يعني الخروف ده عشان تلات شهور ولا ست شهور. نزامه ايه الخروف ده عشان يطلع طب كمل يا شيخنا هيدينا غزة دلوقتي. فال فكرة ان سيدنا ان ان بسبب قصة سيدنا صالح بسببيها - 00:08:16

القرآن نصا استخدمناها في تغيير فقه المعجزات. خلاص انا مش هنزل معجزات بعد كده. الله طب يا رب العالمين سبحانه لا تسأل عمما تفعل لو كانت المعجزات لا فائدة فيها - 00:08:36

الم تكن تعلم ذلك من قبل واذا كانت المعجزات هناك من ورائها فائدة لماذا توقفها بعد ذلك فجاء القرآن بـ العبرة زي ما حضرتك تفضلت كده باستعداد النفس للحق لانها تقبل الصواب. هم. انما انا لو اتيتك بالصواب وجبت لك عليه الاية ممكن تكابر - 00:08:53

ما دام ما دولت مش ناوي المعجزة ما اذا القاعدة يعني المعجزة بنفس نصوص الآيات بقى لما طلعت الناقة فاذا هم فريغان يغتصبون. في ناس امنت يعني المعجزة لها اهو. اه. يعني هو ده اللي انا قلتة تهتمي اطلاقا. فاصبح فيه فائدة من وجود المعجزة - 00:09:19

في كل سير الانبياء لكن ليست هي السبب المباشر في هداية هؤلاء. لأن ما هو انا احنا القاعدة عشان الناس اللي نعم نعم احنا وقفنا عند ممكن تطلع برة القاعدة شوية. اه يعني الفكرة هنا ايه - 00:09:42

انه ان المعجزة تناسب النفوس المستعدة المنصفة. ايوة. المستعدة عندها تجرد. ايوة. انصاف اتزان. اللي عايزة الحق. لكنها لا تناسب النفوس. المريض المائلة المريضة المصممة اللي مهما كان مش هتقبل - 00:10:02

لا يمكن بل ستكتابر فيها ولذلك المعجزات لها فائدة ولكن لمن للمنصف للانسان المستوي اللي بيقول لك طب قل وانا هسمع وما بناء على ما اسمعه اقيم. انما اللي عنده وجهة نظر اسبق خلاص حسم القضية - 00:10:27

انه متأنبي وانه يرفض فقال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون ولما جاءوا للرسول عليه الصلة والسلام قالوا له بص احنا مش هنؤمن لك الا بتفصيل كده معين احنا بنفصله. لازم تجيب لنا حاجة وتطلع فوق وانت نازل تجيب معك واحد - 00:10:46

معه كتاب وتورينا يعني قال لهم لأ ده فيلم يعني. اه بالزبط بيقولوا له ما تطلع كمان لان نؤمن الرقي حتى كانت بسيطة جداً قل سبحان ربى هل كنت الا بشر طب مش دي تلفت النظر؟ طب ما هم طلبوها كده من صالح والله اتهم - 00:11:05

وطلبوها كده من عيسى في المائدة والله اتهم فلماذا لما طلبوها هذا من محمد لم يؤتيهم الله عز وجل؟ عشان القاعدة اللي حضرتك بتقولها. بالظبط كده. هم، فاصبحت القاعدة اني ارسل بالمعجزة - 00:11:24

زي بالزبط ان انا اكون مدرس كيمياء اعمل التجربة للطالب النجيب اللي حافظ المعادلة فوري له بيطلع لونه ازرق ازاي من وضع احمر على اصفر يطلع معلول ازن انا مش حافظ المعادلة دي لو خطيت انا اللي مش مذاكر ولا عارف معادلة ولا ناوي يذاكر والكتاب مقطوعه ومضيعه ادي له معادلة يعمل بها ايه؟ اثبت له ايه - 00:11:38

المختبر ليه يعني اعمل له زي الحاوي بالزبط عملية سحر بقى نحط ابيض على الاييض يطلع ازرق يقوم بسقفه. فال فكرة هنا ان الله عز وجل جعل التجارب البشرية مع الانبياء تقول ان المعجزات لم تصلح الا مع النفوس السوية. ولذلك تعالوا اعطيكم هذه الآيات السوية - 00:11:58

بما في قصة سيدنا صالح والعجيبة جدا انه فعلا انا اقتل الناقة ليه يعني هي الناقة مش كائن بشري عشان يعني ده لو هي صاحبة وبعدين انا مش مقتنع بها ومش مش هؤمن بصالح انا ما لي - 00:12:21

عايز ابيد الآية من على الارض ليه؟ ولذلك انظر الى تدرج الطغيان. نمرة واحد انبعث اشقاها قام كده اشقاها يعني شخص واحد هو اشقا ثمود. شف ثمود الشقية انبعث اشقاها شخص واحد - 00:12:38

وراح على الناقة قتلها عقرها يعني وبعد ما عقر الناقة واستقر انه قضى على الناقة خلاص مش كفاية كده كان في المدينة تسع ترات تسع تنفار. تسع رجال تسع يفسدون في الارض القضية اللي حضرتك طرحتها. نعم. قالوا بس احنا دلو قتي خلصنا على الناقة عايزين صالح. يعني كل مجتمع فيه مجموعة - 00:12:56

بتبقى هي وراء الفساد الكبير اللي بيحصل فيه. يقتلون الذين يأمرتون بالقسط من الناس. نعم. هو سيد قطب لما قتل ولا حسن البنا اغتيل في الشارع ولا مش عارف مين اعدم ولا مين راح فين ولا مين ما هو هذا التسلط على كل من له رسالة ودعوة. مسألة صالح بقاله - 00:13:24

تقاسموا لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ومات ازاي؟ اقتل ازاي؟ فبالضبط تجد ان المسألة فيها نوع من التسلط على الذين يأمرتون الناس ويحطوهم في اماكن ما حدش يعرفهم فين وينكروا ان احنا خدناهم اصلا. نعم. مسألة قديمة يعني. مسألة مستقرة ده ده - 00:13:44

تداخلي ما به الا خلق الاولين خلق المفسدين والقتل كمان والتعمد يعني انا الشيخ ربنا بيارك فيه برضه يعني اداني نقطة كده جميلة اوبي بعد ازنه اتفضل يا فندم. انه انه قتل الناقة - 00:14:08

خلاص المعجزة التي جاءت لتثبت نبوة سيدنا صالح عليه السلام انتهت والذين امنوا امنوا والذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا طب والتسعه طلعت دولت بيعملوا ايه لا ده ده يقول لك ايه - 00:14:22

فلان قاعد في بيته وكافي خيره شره. لأ برضه هاته انا عايز اقول اكثر من هزا يعني عشان اللي تنظر رابطة انت حضرتك ما شاء الله

صاحب مذهب في الحكاية دي انك عايز دايما انزال القصة على - [00:14:39](#)
واقع انا النهاردة لما اجي اجد انه ناقة صالح العجماء كانت مبصرة عارفة الايام من بعضها والابار من بعضها واجد انه من علامات يوم القيمة ان يخرج الله دابة من اللارض. تكلمه - [00:14:54](#)

دابة زي ما الناقة دي من صخرة الارض. يوم القيمة من علامات يوم القيمة عشان تعرف ان اول البشرية منبئ عن اخرها يخرج الله من اللارض دابة تتكلم مع الناس - [00:15:11](#)

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. فال فكرة هنا انه هذه واحدة. الشيء الثاني سبحان الله العظيم انا لقيت واحد جايب جهاز كشف البصمات فاول ما جت الشرطة ومعي جهاز كشف البصمات - [00:15:25](#)

رحت ضارب قنبلة في الجهاز افجره. بيقى انا خايف من كشف البصمات ولا لأ؟ اكيد انا حرام. حرامي على طول. طيب انت يا جماعة شايفين الناقة هي الاية بتقتلوها معناها ايه - [00:15:48](#)

معناها انكم ترون ان هذه الاية البينة دامغة لكم. ما هم حتى ما قالوش ان بما ارسل به كافرون. لأن ده اعتراف ان جاي له رسالة. قال ان قالوا انا بما امتنتم به اه يعني يعني ما قالوش احنا كافرين بالرسالة زي خطاب او بما دققين في اللفظ يعني هو اه [00:16:01](#)
يعني لو قالوا احنا بنكرر بما ارسل به بيقى يعني ارسل بيقى معناه بقى رسول. صح. يعني اعتراف ضمني بالرسالة. بما امنت في البيت. انما يعني كانوا بينفوا الجنس ان حصلت رسالة اصلا. اه. ان - [00:16:21](#)

بما امنت به كافرون. امنت بالذى امنت به بنو اسرائيل. بس كنت اقول فرعون خايف يقول امنت بالله. الشيخ الشعراوى رحمة الله عليه قال لهم كنت هلاقيه ظريف قوي يقول الرجل ده مخوب ولا فيه ايه يعني؟ لا الله الا الله بيفرق اه فيبيقول امنت بالله كلمتين يعني بالذى امنت - [00:16:36](#)

بنو اسرائيل. مم. يعني طول قوي وهو يفرق يموت. ما هو لذلك انا بقول لحضرتك هنا نقطة للحقيقة لازم نضعها فعلا في الحسبان هي ان القرآن عندما عبر عن الذين قتلوا الناقة وفكروا في قتل صالح ما قالش ان الرجل هو اللي قتلها - [00:16:56](#)
قال ايه الف عقووها لان هو كان ممثل لهم. بالضبط. ولم يكن لانه كان معبرا عن مسلك الكفر المتسلط على الآيات. قيادات الكفر في هذا الوقت. اه لانهم لما عقرها لم يتحرکوا ولا واحد ضدہ - [00:17:17](#)

يعني كان واحد آه هو كان اتفاق بينهم. اه. يعني بهذه المسألة الحقيقة يعني مسألة الربانية آه لما يعني لازم نلمسها بشكل واضح في حياة يعني وسيدنا صالح بشكل خاص - [00:17:37](#)

لما بيقول لقومه آه استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. نعم. يعني يعني ممكن واحد بيقى قريب منك وما يسألش عنك. يعني اتنادى عليه وسمعك ولا يسأل عنا - [00:17:52](#)

ممكן واحد بيقى بعيد وبالتالي الرسالة ما توصلش. مم. انما يعني عبر بالامرین انه قريب وله حضور ومؤثر ان ربى بالإضافة للنفس دي فيها يعني تلذذ بالشعور بالربانية يعني زي ما ذو القرنين - [00:18:08](#)

قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى ما قالش جاء وعد حسب العطف بالضمير. هم. فاذا جاء وعد ربى جعله دكائنا وكان وعد يعني تلات مرات في اية واحدة - [00:18:27](#)

مم. هذا التلذذ اللي موجود مستقر في حس النبي. هم. يجب ان يكون مستقرا في حس كل داعية الى الله تبارك وتعالى مم. وبعددين يقول للناس لما هتوب الى الله الله قريب - [00:18:41](#)

ومجيد. الانسان يحب يعني اي حد بيجاوبه ويكون قريب له. يعني الشاعر يقول الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. مم اه مهما كان هذا المستوى من الفساد والافساد يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:18:59](#)

الدعاء الى الله لازم دايما يفكروا الناس ويرجعوا لهم لقضية الربوبية مم. مش قضية الالوهية بس قضية الالوهية في سيدنا صالح. وهي. واضحة جدا في سيدنا صالح تحديدا. نعم. هيقولوا هات لنا نقم الصخرة دي - [00:19:23](#)

فذهب الى مصلاه. نعم. وصلى وندى من ربنا. بالضبط. سيدنا عيسى راح لربنا يا رب نزل مائدة من السماء. نعم. سيدنا محمد في غزوة

بدر بعد ما جهز ورتب. اللهم نعم. اه اذا الانبياء - 00:19:39

فعلا ولعلم حضرتك ما خفت ولا قل ولا ضمر نجم دعوة من الدعوات للدعاة اللي زي حالاتنا يعني اللي هم العالمين الا بالبعد عن الربانية والتربية الربانية. نعم. اهم عنصر يفتقد في دمقر الحقائق التربية الربانية. لابد وان تسبق التربية الربانية التربية السياسية -

00:19:54

التربية الجهدية التربية النفسية لازم التربية الربانية الاول يعني لازم اخليك راجل بتاع ربنا. راجل بتصلني الفجر. لذلك عايز تقيس اي دعوة في الدنيا الان تدعوا الى الله عز وجل واي فئة واي مجموعة واي ناس اسهم بالفجر مقياس المسلم زي ما قلنا في حلقة سابقة مقياسه - 00:20:20

اليوم هو صلاة الفجر في المسجد. ميزان اليوم. ميزان الشهر اللي قال الاخ اتصل بك. اه ايام صيام في الشهر ام الزيت العايم؟ العام الصيام شهر الحج. نعم. اه قضية مهمة جدا ان نرتبط بالله عز وجل. الربانية وبعدين عبدي - 00:20:43

يعني في النهاية آآ طعني يطعن كل شيء في الحز القدسي وتكن ربانيا. نعم. يعني آآ المعنى ده معنى نعم. ورب اشعث اغبر لو اقسم على الله لباره. نعم. يعني هل فيهبني ادم وسیدنا سعد بن ابی وقاص كان نموذج معنا - 00:21:03

لما له دعوة اللهم لا تمنته حتى كذا وكذا والراجل يعيش حتى يتحقق ده. نعم. اذا انا مع حضرتك تماما من ضمن الانزال الواقع في قصة سيدنا صالح هي دعوة المشاهدين الان الى العودة الى الربانية في كل قضايا حياتنا. زي ما طلب من ربنا ناقلة تخرج من صخرة اطلبي من ربنا الولد اطلب - 00:21:24

من ربنا المال اطلب من ربنا الجنة آآ حسن الخلق آآ حسن الخاتمة. خليك مع ربنا قوي قوي واشتغل واطلب من ربنا اللي انت عايزه بدل ما تروح زي ما حضرتك قلت لا تسألنبني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تغلق. نعم. يعني ما تروحش - 00:21:44

لحظة. خوفي الشديد على كثير من اخواننا الدعاة بالذات الذين تفتح لهم ابواب كثيرة وينادون او يدعون الى اماكن كثيرة يعني يلاحظ لما بلف بلاد الله عز وجل الاماكن اللي فيها تضييق - 00:22:01

الله سبحانه وتعالى يحبس عبده عن الانطلاق في الارض لكي يتفرغ لخلوة معه فتلacci النوعية بتاعتته قوية جدا مم. واي لمسة كده يعني دعوة فردية ولا غيرها بيجيب وبيسأر بشكل قوي جدا. كون انه قضية سيدنا صالح - 00:22:16

كانت فعلا قد دخلت في التشريح الاجتماعي لقومه. ده اللي حصل فعلا. نعم. والصراع بين المفسدين والمصلحين الكبارين والمستضعفين ومحاولة استقطاب ناس لفكرة ومحاولة التسلط من الناس على ناس ثم مؤامرة لقتل مؤامرة لقتل - 00:22:35
قتل الناقة ثم مؤامرة لقتل صالح واهله ثم ومن عجيب الامر بالكبر الشديد. انه بعد ده كله قالوا له طب آآ خلاص يبقى احنا خلصنا اتنا بما تعددنا. نعم. ايه الكبر ده عجيب؟ لأ ده انا هقولك حاجة بقى اشد اية معلش بقى. افضل. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى - 00:22:55

اه. الاية دي عجيبة. اه. فاستحبوا العمى يعني بص ان شاء الله نعمة بس مش هنسمع كلامي. يا عم سعيد مش احباب استحب هيفقول السين وال حاجات بتاعتكم دي. سين وجيم سين وجيم ونون. فاكر انت دنكا - 00:23:15

بشوف يعني استجلبوا جميع الاشياء التي يجعلهم ينسون الهدى ويعيشون مع الردى يعني آآ يعني بقت على الهدى. المسألة اللي الانسان يضعها في الحسبان ويتعظ بها كثيرا. انه اذا كانت هذه القدرة - 00:23:33

ربانية سبحان الله التي يرتبط بها الداعية هي رأس ماله فان القدرة الربانية هي التي تغيث هذا الداعية. ايضا وانا اعتقاد ان الجبروت القلبي الذي يجعل قلوب كالحجارة. وطبعا ثمود جبروت القلب. نعم نعم. جميل. ثمود - 00:23:53

تفوقوا في عملهم في الحجارة في النحت. هم. في النحت لكن قلوبهم نفسها كانت حجارة حجارة شديدة في الحقيقة. فانا بستغرب انهم هم الذين طلبوهم الذين طلبو من صالح ان يأتيهم العذاب - 00:24:13

سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انا اعتقاد انه ان نرى قلوبهم هل لا تزال على تحجرها؟ ولا لأ؟ قال لهم تمنتعوا في داركم ثلاثة ايام تلت تيار قاعدين ينتظروا العذاب. النهاردة يوم ويحدث عندهم مؤكدة. تغير في اه لهم اول يوم هتبقى العلامات كذا -

تاني يوم العلامات كذا. تالت يوم العلامات كذا. وما فيش فايدة. ولا يتوبون ولا يستغفرون. وشهم بيصفر. وبعدين يحمر وبعدين يسود
00:25:00 وصاحبین رابع يوم يقولوا العزاب بقى يا ترى هييجي منين النهاردة -

بلاها اكثرا من هذا. ابو لهب بالظبط بتبت يدا ابي لهب وتب يعني انا انا دلوقتي واحد اسأل الله ان يقينا جمیعا يا رب انا دلوقتي
واحد متحجر القلب لا قدر الله وخلاص فقلت له اللي تقدروا تعلموه اعملوه - 00:25:16

فمن رحمة الله قال لهم طب العذاب هييجي لكم في اليوم الرابع وهم تمعنوا قبله تلات تيام. اليوم الاولاني صفتة كذا والثاني كذا
والثالث كذا وانا ماشي والايمان بتأتيني بهذه الصفات. مش هرتدع بقى واقول له لا خلاص طب اعمل معروف خلاص. ما فيش فايدة -

00:25:37

ولذلك انا احب العمى هي كده شيء غير طبيعي الحقيقة شيء يقول لك ان الجبروت النفسي والقلب للبشر في الجنة للكائن بشري اذا
استبد به خلاص وان من الحجارة اه ده مش كده ليه او اشد قسوة الحجارة ما تبقاش كده - 00:25:54

الحجارة لا تكون تطلع جمل وتطلع ناقة. بتطلع ناقة شايفين ومنتظرین ولذلك السؤال اللي كنت دايما اسأل نفس دول. هم اهلکه بايه
طب كل ناس تانيين يعني قوم نوح اهلکوا بالطوفان. كل الناس حافظة الكلام ده - 00:26:19

القوم دول اهلکوا بايه احنا مش عارفين بالصيحة برافو. شايف كم تعبر اخلقوا بالطاغية ايوه. يدرك بالرجفة بالصيحة ايه اللي حصل
ما هو اصل دول بيستغلوا بینحتوا من الجبال لما تيجي لهم ريحه عاتية الريح ما تحرکش آآ جبل ياسر عرفات كان فرحان بكلمة يا يا
جبل ما يهزك ريح - 00:26:41

فالله لم يرسل عليهم اه مش كان بيقول كده بيقول يا جبل يقول عن طبعا قوم يعني هود كان بيدخل الريح تطلع الشخص من جهة
بيته وجوة الكھف بتاعه اه لانه الجبال برة. لانه ما كنتش العقرية المعمارية عندهم في التحت وفي الجبال. فمش مهم الجبال تتهدم.
الريح احنا عايزيين الاشخاص - 00:27:09

هم سامود اللي كانوا في صالح في ثمود كانوا بینحتوا الجبال ويقولوا شوفوا من اشد منا قوة مين يقدر يعمل الكلام ده؟ فاراد الله
ان ليكون عذابهم بالزلزال والرجفة والصيحة والصاعقة والطاغية. كل ده - 00:27:34

يا الله! فتشققت الجبال والارض يعني الصيحة والصاعقة التي هدمت كيان ثمود لم يعد فيها شيء. سبحان الله! لذلك الانسان يرى ان
حتى وسائل الاحلاك القدريه. احنا كنا بنتكلم عن الريح اللي - 00:27:53

طلعت من مسل دبلة زي الخاتم في اهلها انما شف وسائل الاحلاك القدريه هنا تناسب ان تهلكهم بما اغتروا به من قوة في اقدار الله عز
وجل. واظن ان الوقفة آآ يعني في نهاية هذه الحلقة احب ان اشكر اخوي الكريمين من فضيلة الشيخ - 00:28:13

لازم وفضيلة الاستاذ سعيد واذكر نفسي واخواني ان هذه القصة تعبّر عن نوع جديد من الصراع الذي يحدث دائمًا بين الحق والباطل.
هناك رسالة لقوم اغتروا بالترف بالنعيم. هذه لما جاءت كذبوا وطلبوها معجزة جاءت المعجزة - 00:28:33

فكان يعني هذا الاعجاز سببا في هداية المنصفين وفي صدف بل تامر الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وكونوا فريق واصبح
هذا كما يعني آآ يعني ذكرنا يؤثر هذا على ذاك. اذا هي قضية صراع. لكن الذي يتصدى لها بالربانية - 00:29:02

ويأخذ الخطوات المتدرجة الله سبحانه وتعالى بيده القوة. وان القوة لله جميعا. بهذه الانواع المتعددة يهلك الله الظالمين. ويمكن الله
تبارك وتعالى للمؤمنين. نريد ان نقول ايضا ان هناك معيارا - 00:29:24

شرعيا في طاعة اي مسئول ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. نحن اصحاب رسالة وحملة امانة لا
يجوز ابدا على الاطلاق ان نتنازل عن حقنا ان يكون لنا مسئولون يلتزمون بشرع الله عز وجل. فان كانوا يلتزمون بهذا الشرع فتحن
اطوع الناس لهم - 00:29:44

اذا اطاعوا الله اطيعونى ما اطعت الله فيكم. فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. هناك معيار رباني بهذا الشكل. وهناك قوة تحكم هذا
الكون ولا شك ان في نهاية هذه القصة كلها لمسة امل - 00:30:09

في النهاية فيه نجاح لرسالة سيدنا صالح عليه السلام وحسران مبين ودمار من كل الجوانب لهؤلاء المفسدين في الارض الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اسأل الله ان يجعلنا سببا في نجاة قومنا وببلادنا وارضنا من اهلاك لما يفعله السفهاء منا. اسأل الله ان يوفقنا واياكم - 00:30:28

المحب ويرضى. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:53